

47) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصل - [00:00:00](#)

قل فيه يعني تجده تجده قال ابن عقيل اذا خفت ان فلا يليها من الافعال الا الافعال الناسخة للابتداء يقول اذا خفت ان ولا يليها اذا خفت ان يعني قلت فيها ان - [00:00:22](#)

ولا يليها اي لا يأتي بعدها من الافعال الا هذا الصنف من الافعال. اي الافعال؟ الافعال الناسخة. ما هي الافعال مثل كان واخواتها وظن واخواتها. تمام؟ لماذا؟ لان هذه النواسخ تختص بالدخول على المبتدأ والخبر - [00:00:43](#)

وكأنها قد عوضت بها ان المخففة التي زال اختصاصها بالدخول على المبتدأ والخبر بتخفيفها وذلك مراعاة لاصلها يعني العلة لكن ايضا ممكن ان نقول يعني السماع جاء بذلك طيب نحو كان واخواتها وظن واخواتها. لاحظ الان هذه الايات. قال الله تعالى وان انظر هنا خفت. لما خفت ماذا جاء بعدها من الافعال - [00:01:03](#)

قال وان كانت. وكان من الافعال الناسخة كما هو معلوم. وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. وقال الله تعالى واياك الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم. كاد واخواتها من افعال ايش؟ الناسخة وقد درسناها في باب مستقل. وهي تعمل عمل كان كما تقدم - [00:01:27](#)

وقال الله تعالى وان وان وجدنا اكثر وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين اذا الاية الاولى في بابي كان واخواتها والاية الثانية في كاد واخواتها والاية الثالثة في ظن واخواتها لانه وجد من - [00:01:47](#)

طيب هل ياتي بعد ان المخففة فعل غير ناسخ الجواب قال ويقل ان يليها غير الناسخ يعني قليل في كلام العرب ان يأتي بعد اذ فعل غير ناسخ. فعل طبيعي يعني مثل ضرب او يضرب - [00:02:08](#)

او يأكل فعل طبيعي ليس بناسخ. هذا قليل موجود لكنه قليل. واليه اشار بقوله غالبا البيت ماذا قال؟ والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي اي ان المذكورة مو صلاة. يعني معنى البيت - [00:02:26](#)

غالبا ان الفعل اذا لم يكن ناسخا فانك ينذر او او يقل ان تجده بعد اذ. واما اذا كان ناسخا فانك غالبا تجده بعد ان مثلنا للغالب نريد ان نمثل لغیر الغالب. قال ومنه قول بعض العرب ان يزينك لنفسك. وان يشينك لهي - [00:02:44](#)

يزينك لا نفسك وان يشينك لهي يعني الذي يزين نفسك هو انت والذي يشينها هو انت طيب الشاهد هو ايش؟ ان ان خفت ووقع بعدها فعل ناسخ ام غير ناسخ؟ غير ناسخ. هذا قليل ام كثير؟ قليل - [00:03:05](#)

طيب وقولهم ان قنعت كاتبك ان قنعت كاتبة كان صوتا ان قنعت كاتبك لصوتا. قنعت. قال الخصري اي ضربته سوطا على رأسه في تشديد النون ضربته سوطا على رأسه وجعلته له كالقناع. وهو ما تلبسه المرأة فوق الخمار - [00:03:27](#)

اذا قنعت كاتبك يعني ظربته على رأسه وجعلته له كالقناع. هذا معنى قنعت ان قنعت كاتبك ان هنا مخففة ووقع بعدها يعني ان هنا المخففة من الثقيلة ليست هي ان النافية. طيب ووقع بعدها فعل غير ناسخ وهذا ما حكمه - [00:03:52](#)

قليل واجاز الاخفش ان قام لانا. ان قام لانا مخففة ووقع بعدها فعل غير ناسخ. هذا عندنا ايش؟ قليل قال قال في الحاشية ها هنا اربع مراتب. اولاه ان يكون الفعل ماضيا ناسخا - [00:04:14](#)

ماضيا ناسخا. كقوله تعالى وان كانت لكبيرة. وقال تعالى ان كدت لتردين اذا ايش واقع بعد ان فعل ماض ناسخ هذي الصورة الاولى. الصورة الثانية ان يكون الفعل مضارعا ناسخا كقوله تعالى وان يكاد الذين - [00:04:34](#)

السفر ليزلقونك. وقال تعالى وان نظنك لمن الكاذبين الصورة الثالثة ان يكون ماضيا غير ناسخ ماضيا غير ناسخ نحو قول عاتكة ان قتلت لمسلما وهذا سنقرأه بعد قليل ان شاء الله. ان قتلت - [00:04:52](#)

هذا شاهد جزء من الشعر. ان قتلت لمسلما. وايضا مثله ما ذكره آابن عقيل فوق ان قام لانا ان قنعت كاتبها هذا كله من اي صورة هذا كله من الصورة الثالثة وهو ان يكون الفعل الذي يقع بعد ان فعلا ماضيا غير ناس - [00:05:13](#)

مثل قام وقنع وقتلت ونحو ذلك. الصورة الرابعة ان يكون الفعل مضارعا غير ناسخ نحو قول بعض العرب ان يزينك لنفسك. وان يشينك لهي وان يشينك لهي. وهي مرتبة على هذا الترتيب الذي سقناها به - [00:05:33](#)

ويجوز القياس على كل واحدة منها عند الاخفش. ومنع جمهور البصريين القياس على الثالثة والرابعة. يعني يا شباب الثالثة والرابعة تسمع وتحفظ ولا يقاس عليها عند من؟ عند جمهور المصريين - [00:05:55](#)

عند الاخفش عند الاخفش عفوا يجوز القياس عليها. يجوز القياس عليها طيب واضح يا شباب هذه الصور؟ صارت الصور اربعة ومنه نعود الى ابن عقيل. ومنه قول الشاعر شلت بفتح الشين - [00:06:12](#)

بفتح الشين الناس يقولونه كما سنرى بعد قليل شلت وسيخطأ محي الدين هذا سنرى ماذا سيقول البيت شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد. اين الشاهد؟ ان قتلت مسلما - [00:06:34](#)

وقع بعد ان فعل ماض غير ناسخ. هذا اي صورة؟ الاولى ام الثانية ام الثالثة ام الرابعة؟ هذي الصورة الثالثة شلت فتح الشين واصل الفعل شلت بكسر العين التي هي اللام الاولى. والناس يقولونه بضم الشين على انه - [00:06:54](#)

مبني للمجهول. يعني يقولون شلت يمينك وذلك خطأ وذلك خطأ طيب اما الخصري فيقول شلت بفتح الشين افصح من ضمها اذا الخصري ماذا يرى؟ يرى ان الوجهين صحيح ان لكن الفتح افصح. اما محي الدين فيقول ان ان الضم خطأ - [00:07:19](#)
على كل هي جملة دعائية من الشلل وهو بطلان حركة اليد. عافانا الله واياكم حلت عليك عقوبة المتعمد. حلت عليك يعني نزلت بك او او وجبت لك عقوبة المتعمد نعم آا قال وذلك حلت عليك اي نزلت ويروى مكانه وجبت عليك. طيب آا ما هي ما هي عقوبة -

[00:07:53](#)

اه او اولاً من الذي قال هذا البيت؟ نحن لم نقرأه تجاوزناه في الخطأ. البيت لعاتكة بنت زيد ابن عمرو ابن نفيل القرشي العدوي ترثي زوجها الزبير ابن العوام رضي الله عنه. وتدعو على عمرو بن جرموز قاتله - [00:08:24](#)

تدعو عليه. وتقول تدعو عليه بالشلل لانه قتل مسلما وهو عبدالله وهو عفوا آابن الزبير ابن العوام والد عبدالله بن الزبير وثم قالت له حلت عليك عقوبة المتعمد اي اسأل الله عز وجل ان ينزل بك عقوبة الرجل الذي يقتل مسلما متعمدا - [00:08:44](#)

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. كم هذا؟ خمس عقوبات خمس

عقوبات لمن قتل مؤمنا متعمدا عيادا بالله. هذا لمن ايش يا شباب - [00:09:05](#)

هذا لمن قتل واحدا فقط هذا لمن قتل مؤمنا واحدا توعدده الله بهذه العقوبات الخمس. فكيف بمن قتل مائة؟ كيف بمن قتل الفا؟ كيف بمن قتل الالوف المؤلفة والعياد بالله - [00:09:22](#)

طيب ثم قال وان تخفف النفس اجعل جملة من بعد ان نعم قال ابن عقيل طبعا الشاهد يا شباب في البيت السابق واضح يعني ما يحتاج نقرأ كلام محيي الدين وضحته لكم ان قتلت لمسلما ان ان وقعت بعد وقع بعدها - [00:09:36](#)

غير ناسخ وهو ماض. وهذا ما حكمه؟ هذا عند البصريين آا شاذ لا يقاس عليه. وعند الاخفش يجوز ان يقاس عليه. طيب. قال ابن عقيل اذا خفت ان المفتوحة بقيت على ما كان لها من العمل - [00:10:07](#)

اذا خفت ان الان شعران انا اتحدث عن ان بالفتح ما حكمها اذا خفت؟ فليل ان هل تعمل ام لا تعمل؟ قال بقيت على ما كان لها من العمل حاشية نقل السيوطي في البهجة عن الناظم في شرح الكافية قوله ولا يبطل عملها بخلاف مكسورة لانها اشبه بالفعل منها -

[00:10:26](#)

اذا المكسورة اذا خفت قد يبطل عملها كما تقدم معنا. لكن المفتوحة اذا خوفت وهي ان فصارت ان هذه يبقى عملها لكن يقول ابن

عقيل لكن لا يكون اسمها الا ضمير الشأن محذوفا - 00:10:53

طيب حاشية الذي اشترط في ان المخففة ان يكون اسمها ضمير الشأن المحذوفة من النحاة هو ابن الحاجب فاما الناظم والجمهور فلم يشترطوا فيه ذلك لانهم رأوا ان ضمير الشأن خارج عن القياس - 00:11:11

فلا يحمل الكلام عليه ما وجد له وجه اخر. ومن اجل ذلك قدر سيبويه رحمه الله في قوله تعالى ايا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ان هنا خففت صح قدر له سيبويه ظميرا - 00:11:26

طيب فقال انك يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا طيب اذا يقول ابن عقيل ان اذا خففت يبقى عملها هذا اولاً. ثانياً يكون اسمها ضمير الشأن هذا الثاني. ثالثاً يكون محذوفاً ولا يذكر - 00:11:42

هذي ثلاث امور الامر الرابع وخبرها لا يكون الا جملة. اذا يا شباب عندنا اربع خطوات اذا خففت ان فصارت ان الامر الاول يبقى عملها ما معنى يبقى عملها؟ يعني يجب عليك ان تبحث عن اسم وعن خبر - 00:12:08

لها الامر الثاني اسمها لا يكون الا ضمير الشأن ثالثاً يجب ان يكون هذا الضمير محذوفاً لا يذكر في الكلام فان ذكر فهو شاذ كما سنرى رابعاً يجب ان يكون خبرها جملة يعني ليس ايش؟ ليس - 00:12:26

مفرداً طيب وذلك نحو علمت ان زيد قائم. لاحظ هنا علمت ان زيد قائم توافرت القيود الاربعة اولاً عندنا طبعاً كما نرى ان صارت ان. اذا خففت فلما خففت حصلت الامور الاربعة. اولاً - 00:12:47

اسمها ضمير الشقلم كيف تقديره انه محذوف لم يذكر آ ثانياً انها علمت ولذلك سنبحث لها عن اسم وعن خبر رابعاً خبرها جملة وليس مفرداً. اين الخبر؟ جملة زيد قائم - 00:13:09

طيب جملة زيد قائم فزيد قائم مبتدع وخبر ثم نقول والجملة الاسمية في محل رفع خبر ان المخففة. اين اسم المخففة؟ ضمير الشأن وجوباً تقديره علمت انه زيد قائم واضح يا شباب - 00:13:34

اذا ان هنا علمت ام لم تعمل؟ نعم علمت لها اسم ولها خبر واسمها ضمير الشأن محذوف وجوباً وخبرها هذه الجملة الاسمية التي تراها امامك قال فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن - 00:13:52

وهو محذوف طيب ابن مالك هل قال محذوف ام قال استكن؟ قال استكن طيب وهو يريد ان يقول محذوف قال المرادي تجاوز المصنف يعني الناظم في قوله استكن لان الظمير المنصوب لا يستكن - 00:14:07

والحرف لا يستكن فيه ظمير وانما هو محذوف لا مستكن. يعني كان ينبغي لابن مالك ان يقول اه ان يقول محذوف. ولا ولا ان يقول وليس ان يقول استكن. فهذه العبارة يعني اه كأنهم اه رأوا ان ابن مالك تجوز فيها يعني - 00:14:27

تسامح فيها وقال السيوطي استكن اي حذف. استكن اي حذف قال الاشموني استكن بمعنى حذف من اللفظ وجوباً. ونوي وجوده على كل حال نعود الى ابن عقيل. اذا يقول علمت ان زيد قائم - 00:14:43

مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن. وهو محذوف والتقدير انها. انها. هكذا يقرأ يا شباب انها رأيت بعض الطلبة يقرأها انه انه ليس فيه شهد ان ان تشددتها الان. نحن لا نتحدث عن مشددة. نحن نتحدث عن المخففة - 00:15:02

طيب والتقدير انه وزيد قائم جملة في موضع رفع خبر ان والتقدير علمت انه زيد قائم طيب هل يبرز اسمها؟ نحن قلنا يحذف صح؟ طيب هل يبرز؟ هل يمكن ان يظهر؟ هل يمكن ان يذكر في الكلام؟ قال وقد يبرز اسمها وهو غير ضمير - 00:15:22

الشأن يعني نعم قد يأتي اسمها ضميراً بارزاً وليس مستكناً على تعبير بن مالك او ليس محذوفاً طيب على تعبير اكثر من النحوية. لكنه لا يكون ضمير الشأن وانما يكون آ ظميراً اخر - 00:15:44

الحاشية قوله وقد يبرز اسمها وقول السيوطي وقد يظهر اسمها مما يوحي بكونه وجهاً ولكن اكثر النحاة على ان هذا الظهور لا يكون الا شذوذاً هذا صحيح. انك انا قلت لكم قبل قليل اذا ظهر فهو شاذ. لكن في العقيدة ايش يقول؟ وقد يبرز اسمها. ماذا تفهم من هذه

العبارة لابن عقيل؟ تفهم ان بروز - 00:16:00

عادي يعني ممكن ان يحصل يعني انه قليل. لكن هذي العبارة غير دقيقة الذي عليه اكثر النحاة ان استتار او او حذف الضمير وضمير

الشأن من ان واجب لا يجوز التصريح به. فان صرح به كما سنرى في البيت بعد قليل فان سرح به حكم عليه بانه شاذ - [00:16:26](#)
ولا يحكم عليه بالقلة ولا يحكم عليه بانه وجه في اللغة او نقول ضرورة شعرية. اما هذا اما هذا اما نقول شاذ يحفظ فلا يقاس عليه
او نقول ضرورة شعرية - [00:16:49](#)

انظر في هذه المسألة اوضح المسالك شرح المقاصد والمسالك شرح الاشموني رحمة الله عليهم اجمعين كلهم قد اشاروا الى هذا نعود
الى ابن عقيل قال وقد يبرز اسمها وهو غير ضمير الشأن. كقوله فلو انك في يوم الرخاء سألته - [00:17:02](#)
طلاقك لم ابخل وانت صديق فلو انك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم ابخل وانت صديق. البيت مما اشد الفراء ولم يعزه الى
قائل معين. اللغة انكي لتخفيف ان والكاف مكسورة للخطاب. لان الخطاب لاثنى - [00:17:23](#)
بدليل ما بعده الطلاق يكون في المرأة والتافه سألتني ايضا مكسورة لانه يخاطب امرأة وانت صديق هذا مما يشكل على بعض الطلبة
المبتدئين فيستغرب يقول كيف قال انت صديق هل يجوز ان اقول لهند انت صديقة؟ ام اقول انت صديقة - [00:17:42](#)
نقول صديق على وزن ايش؟ فعيل قال صديق يجوز ان يكون فعيلًا. نحن نعرف اللغة فعيل اما ان يكون بمعنى فاعل واما ان يكون
بمعنى ايش؟ مفعول بمعنى فاعل مثل سميع بمعنى سامع بصير بمعنى اه باصر او مبصر طيب اه عليم بمعنى عالم كريم بمعنى اه -

[00:18:00](#)

المتكلم هكذا هذا بمعنى فاعل. ويأتي فعيل بمعنى مفعول مثل جريح بمعنى مجروح لا اه قتيلا بمعنى مقتول. طيب ذبيح بمعنى
مذبوح كثير. طيب الان صديق من اي صنف هو؟ صديق بمعنى مصدوق - [00:18:25](#)
ام صديق بمعنى صادق قال يجوز ان يكون فعيلًا بمعنى مفعول يعني بمعنى مصدوق فيكون تذكيره مع ان المراد به اثنى قياسا يعني
هو يعني جار على القياس لماذا؟ لان القاعدة تقول ان فعيلًا اذا كان بمعنى مفعول حينئذ يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد وغيره -

[00:18:45](#)

فتقول ايش؟ زيد صديق وهند صديق المفرد وغيره تقول زيد صديق والزيدان صديق والزيدون صديق. هذا هو القياس ترى ونعرف
انه غريب جدا على كثير من الناس. طيب لكن هذا هو الفصحح هذا هو الكلام العرب - [00:19:08](#)
ولو تذكرن في في الكلام عند جمع المذكر السالم قد اشرنا الى هذه المسألة قد اشرنا عندما تكلم تكلمنا عن صبور الذي هو اه فعول
وانه لا يجمع جمع مذكر سالم. هناك تكلمنا عن هذه المسألة اشرنا لها ان يعني هناك بعض الاوزان في اللغة العربية يتحد فيها المذكر
والمؤنث - [00:19:27](#)

يتحد فيها المذكر والمؤنث. مثل هنا صديق تقول زيد صديق وهند صديق لماذا؟ لانه فعيل بمعنى مفعول. ففعيل بمعنى مفعول فعيل
اذا جاء بمعنى مفعول فان المذكر والمؤنث واحد. والمفرد وغير المفرد واحد فتقول - [00:19:54](#)
صديق زيد صديق الزيداني صديق والزيدون صديق والهنود صديق. الهنود جمع هند مثل جريح وقتيل تقول زيد جريح وهند
جريح. وتقول هند جريحة هذا الفصحح. لماذا؟ لان جريحنا فعيل بمعنى مفعول - [00:20:11](#)
طيب لا بس شوف هذي مسألة الحين نشرحها هنا وان كان هذا ليس محلها حتى اذا جاءنا في محله ان شاء الله سيكون سهلا عليكم
قتيل بمعنى مقتول صح؟ اذا هو فعيل بمعنى مفعول. فهذا ايضا يتحد فيه المذكر والمؤنث. فتقول هند قتيلا وعمر قتيلا -

[00:20:30](#)

ويجوز ان يكون هذا الان الوجه الثاني. ويجوز ان يكون فعيلًا بمعنى فاعل يعني يجوز ان نقول ان صديق بمعنى صادق مثل سميع
بمعنى سامع عليم بمعنى عالم فاذا كان كذلك - [00:20:50](#)
فكيف كيف ذكره نقول هذا خالف فيه القياس لان فعيلًا اذا كان بمعنى فاعل فانه لا يتحد فيه المذكر والمؤنث فان اراد الشاعر هنا ان
صديق بمعنى فاعل يعني بمعنى - [00:21:09](#)

صادق حينئذ لا يجوز ان يتحد المذكر والمؤنث فلا يجوز ان نقول صديق هند صديق بمعنى ان الصديق هنا بمعنى فاعل طيب هذا
مخالف ليش للقياس مخالف للقياس. الذي قلنا عنه قبل قليل انه موافق للقياس هو ايش؟ هو فعيل بمعنى مفعول. نعم. هذا يتحد

مذكر مؤنث فتقول هند صديق وزيد صديق. اما اذا كان فاعل بمعنى فاعل مثل صديق ومعنى صادق هذا لا يتحد فيه المذكر

والمؤنث بل يجب ان تفرط فتقول زيد صديق - 00:21:49

وهند صديقة الشاعر هنا ان اراد ان صديق بمعنى صادق فنقول قد خالفت القياس ايها الشاعر. ويكون تذكيره مع المؤنث جاريا على غيره القياس. طيب ما الذي جرأ الشاعر على ان يرتكب هذه المخالفة للقياس؟ القياس يعني القاعدة. قال والذي سهل ذلك فيه -

00:22:05

انه اشبه اشبه في اللفظ فعليا بمعنى مفعول انه يشبهه يشبهه في اللفظ صديق على وزن فاعل ففعيل يشبه الصيغة المتقدم ذكرها.

هناك شبه ايش؟ شبه لفظي اشبه في اللفظ فعليا بمعنى فاعل - 00:22:28

يعني ما الفرق بين فاعل او فعيل بمعنى مفعول اعلى وزن فعيل. اللهم هذا على وزن هذا يراد به الفاعل وهذا يراد به

المفعول فهو يقول لانه يشبه صيغة فعيل - 00:22:51

التي هي بمعنى مفعول تجرأ الشاعر ووحيد بينهما في التفكير والتأنيث هذا وجه الوجه الاخر او انهم حملوه على عدو الذي هو ضده

في المعنى. لان من سننهم ان يحملوا الشيء على - 00:23:06

كما يحملونه على مثله وشبيهه. وهذه مسألة يعني تحتاج الى شرح اطول في الحقيقة. وهي تتعلق صرف اكثر وقد شرحنا هذه

المسألة في شرح لاهمية الافعال بالتفصيل. يعني كيف تحمل العربية شيء على ضد معناه؟ ان تارة يحملون وعلى مثله وتارة يحملونه

على على - 00:23:24

وعلى غير ذلك. المعنى فلو انت في يوم الطلاق في يوم الرخاء سألتني. فلو انت في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم ابخل وانت صديق

ما معنى هذا البيت يقول لو ان لو انك سألتني اخلاء سبيلك قبل احكام عقدة النكاح بيننا لم امتنع من ذلك - 00:23:44

ولبادرت به مع ما انت عليه من صدق المودة لي وخص يوم الرخاء يعني ماذا حدد يوم الرخاء بالذات؟ لماذا قال فلو انك في يوم

الرخاء بالذات؟ لان الانسان قد لا يعز عليه ان يفارق احبابه في يوم الكرم - 00:24:10

والشدة وقال الخصري يصف الشاعر نفسه بكثرة الجود. يعني الكرم حتى ان صديقه الذي يعز عليه فراقه لو طلب منه الفراق لاجابه

كراهة رد السائل. يعني من كرمه يوافق على كل شيء ويجيب كل شيء حتى لو كان هذا الشيء يعني ليس من العادة ان يجيبه انسان -

00:24:28

صديقه الذي يعز عليه فراقه لو طلب منه قال له انا اطلب منك ان نفترق هو من كرمه لا يرد السائلين. انت تسألني الفراق ابشر خلاص

اذا هذا فراق بيني وبينك - 00:25:00

وجملة انت صديقه حال من تائي سألتني وخصه يوم الرخاء لان الانسان ربما يهون عليه مفارقة احبابه في الشدة طيب طيب الشاهد

فيه قوله انكي حيث خففت ان اه يعني خففت ان المفتوحة مفتوحة الهمزة وبرز اسمها وهو الكاف - 00:25:14

وذلك ما حكمه؟ قليل طيب واحنا انتقدنا هذا قبل قليل قلنا عند اكثر النحاة هذا اما شاذ او ضرورة شعرية. والكثير عند ابن الحاجب

الذي جرى الشارح على رأيه ان يكون اسمها ضمير - 00:25:42

الشأن واجب الاستتار. يعني ايش؟ لا يصرح به. والشاعر قد صرح به. وهذا عند ابن عقيل قليل طيب وهو يوافق في هذا ابن الحاجب

اما اكثر النحاة فيرفضون هذا ويقولون ليس قليلا بل هو شاة او ضرورة شعرية. طيب ان يكون اسمه - 00:25:55

ضمير الشأن واجب الاستتار وان يكون خبرها جملة طيب يا شباب طيب ثم يقول محي الدين في الحاشية واعلم ان الاسم اذا

كان محذوفا سواء كان ضمير الشأن سواء اكان ضمير الشأن ام كان غيره فان الخبر يجب ان يكون جملة - 00:26:13

تمام كما رأينا في الامثلة يا شباب اما اذا كان الاسم مذكورا شذوذا كما في هذا الشاهد فلو انك فانه لا يجب في الخبر ان يكون جملة.

وهذا شيء عجيب سبحان الله - 00:26:52

يعني انه اذا حذف حذف الظمير فان الخبر يكون جملة. واذا صرح بالظمير شذوذا عندنا. طيب واذا صرح بالظمير شذوذا فان الخبر

ايش؟ لا يجب ان يكون جملة. بل قد يكون - 00:27:05

جملة وقد يكون مفردا. وقد اجتمع مع ذكر الاسم كون الخبر مفردا وكونه جملة في قول جنوب بنت العجلان من كلمة ترثي فيها اخاها عمرو بن العجلان تقول لقد علم الضيف والمرملون. هذا البيت هذي الابيات مرت بنا في شرح قطر. لقد علم الضيف والمرملون. اذا اغبر افق وهبت شمالا - 00:27:19

بانك ربيع وغيث مربع وانك هناك تكون الشمال الا ترى انه خفف ان طيب او ان احسن ان نقول انها طيب لو نتحدث عن هذه المرأة اسمها جنوب. الا ترى انه او انها خفت - 00:27:42
ان وجاء بها مرتين او جاءت بها مرتين مع اسمها تمام اللي هو البيت الثاني وخبرها في المرة الاولى مفرد وذلك قوله بانك ربيع الكهف اسمها وربيع خبرها وهو مفرد كما ترى - 00:28:00

وخبرها في المرة الثانية جملة وذلك قوله وانكى هناك تكون الشمال. جملة تكون الشمال تكون الشمال هذه الجملة في محل رفع خبر لي ان. واسمها هو الكاف. اذا تلاحظ انه مرة جاء بالخبر جملة وهو جملة تكون الشمال. ومرة جاء - 00:28:22
آ مفردا وهو وهو كلمة ربيع. فماذا نستفيد من هذا؟ ان العرب اذا صرحت بان آ ان العرب اذا صرحت باسم ان تمام شذوذا طبعا هذا شاذ التصريح باسم ان شاذ كان الواجب حذفه لكن - 00:28:43

اما وقد ذكر اما وقد ذكر فان الجملة لا تتعين. بل قد يكون الخبر جملة بل وقد يكون الخبر جملة وقد يكون مفردا ثم قال ابن مالك واياكم فعلا ولم يكن دعاء - 00:29:02

ولم يكن تصريفه ممتنعا. فالاحسن الفصل بقدر او نفي نو. التنفيس نو لولا وقليل ذكر لو. هذا البيت يعني فيه نغوة صوتية خاصة هكذا عندما يقرأ فيه لطافة. فالاحسن الفصل بقدر او نفي نو. تنفيسي نو لو وقليل ذكر لو - 00:29:24
اما المسألة فليس جديد عليكم. سبقت دراستها في كتب اخرى. قال اذا وقع خبر ان المخففة جملة اسمية كما رأينا قبل قليل يقع الخبر جملة اسمية. علمت ان زيد قائم - 00:29:45

حينئذ هل يحتاج الى فاصل قال لم يحتاج الى فاصل تقول تقول علمت ان زيد قائم لاحظ ان خفت واسمها ضمير الشأن المحذوف وجوبا. تمام وجملة زيد قائم خبر هل يوجد فاصل - 00:30:01

آ بين الشئيين لا يوجد لا يوجد فاصل بين ان وبين آ خبرها. من غير حرف من غير حرف فاصل بين ان وخبرها. واضح يا شباب طيب لماذا لم نحتاج الى فاصل - 00:30:23

قال وذلك لامن اللبس بينها وبين اني المصدرية ومثل ذلك اذا كانت الجملة فعلية فعلها جامد او شرطي او دعاء كما سيأتي. طيب اذا الان نقول هذا كله تمهيد الان. تمهيد لما نريد ان نصل اليه - 00:30:41

نقول اذا خفت عن جئت بالخبر جملة كما هو الاصل. فحينئذ لا تحتاج انت ان تفصل بحرف من حروف الفصل سنعرف ان حروف الفصل بعد قليل ان شاء الله طيب من غير حرف فاصل بين ان وخبرها. والعلة ذكرها في الحاشية. لماذا لا نحتاج الى حرف فاصل؟ لانه لا يلتبس علينا ان هنا - 00:30:55

المخففة بان المصدرية لا يوجد لبس المصدرية التي تنصب الفعل المضارع وان هذه ليست هي المصدرية وانما هذه ان المخففة التي تدخل على الاسماء. لان اصله علمت ان زيدا هذا اصله - 00:31:22

طيب قال من غير حرف فاصل بين ان وخبرها الا اذا قصد النفي فيفصل بين فيفصل بينهما بحرف نفي اذا اردت ان نفي فلا بد ان تأتي باداة من ادوات النفي. وتكون هذه الاداة هي الفاصل - 00:31:46

لقوله تعالى وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون وان لا اله الا هو. ان هنا المخافة من الثقلية واسمها ضمير الشأن المحذوف تقديره وانهو. طيب. وجملة لا اله الا هو - 00:32:02

هذي خبر والشاهد هنا انه فصل بين بين ان وبين خبرها وهو وهو ما بعدها فصل بينه باداة النفي وهو لا فمن ادوات الفصل هو حرف النفي قال وان وقع خبرها جملة فعلية فلا يخلو يعني لا يخلو امر من حالين اما ان يكون الفعل متصرفا - 00:32:20

او غير متصرف يعني جامد فان كان غير متصرف لم يؤتى بفاصل اي لا نحتاج الى فاصل. نحو قوله تعالى وان ليس وان ليس

للانسان الا ما سعى. فان هذه المخالفة الثقيلة طيب - [00:32:45](#)

وخبرها آآ جملة وقد اه هنا لم نحتاج الى فاصل لماذا؟ لانه عندنا عندنا الفعل هنا ليس هذا فعل جامد والفعل الجامد لا يحتاج الى

فاصل كل الان نحن كل هذا نمهد - [00:33:03](#)

نذكر لك الاشياء التي لا تحتاج الى فاصل. الى ان نصل الى الاشياء التي تحتاج الى فواصل. وسننص على هذه الفواصل ما هي

بالظبط اذا ان كان غير متصرف لا نحتاج الى فاصل. مثل ايش غير متصرف؟ مثل عسى - [00:33:21](#)

مثل عيسى وهكذا. نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى. لا يوجد فاصل. وقوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. لا

يوجد فاصل. طيب ثم قال - [00:33:36](#)

وان كان متصرفا اي اذا كان الفعل متصرفا يتغير يعني يأتي منه الماضي والمضارع والامر فلا يخلو الحال ايضا من حالين. اما ان

يكون دعاء ان يدل على الدعاء اولى - [00:33:48](#)

فان كان دعاء ايضا لم يحتاج الى فاصل. لاحظوا كيف نحن هذا الذي يسميه الفقهاء يسمونه يعني آآ يشبه يشبه ما يسمى عند الفقهاء

بتحرير يعني نقسم لك المسألة ثم نذكر لك هنا ليس مشكلة هنا ليست هناك مشكلة وهنا ليست هناك مشكلة الى ان نصل الى قسم

نقول لك هنا تحتاج ان تتوقع - [00:34:02](#)

والان نحن كلنا نمهد. اذا اذا كان الفعل متصرفا ويدل على الدعاء لا يحتاج ايضا الى فاصل. انظر الى الاية كقوله تعالى والخامسة ان

غضب الله عليها. في قراءة من قرأ غضب - [00:34:22](#)

غضب بصيغة الماضي طيب ان هناك قراءات في هذه الاية. والخامسة ان غضب الله عليها. المخافة من ثقيلة وجملة غضب الله عليها

في محل رفع خبر ولاسم ضمير الشأن محذوف تقديره انه غضب الله عليه. طيب - [00:34:39](#)

وهل هل فصلنا بين الخبر وبين ان لم نفصل بشيء لماذا؟ لان الفعل غضب فعل متصرف دعائي يدل على الدعاء الوضع الدعاء على

هذه الملائنة هذي الايات في اللعان طيب في قراءة من قرأ غضب بصيغة الماضي حاشية هو قول الكوفيين الذين لا يشترطون ان

تسبق ان المخففة بعلم او ظن - [00:34:57](#)

وقد قال ابن الجزري في النشر واختص نافع بكسر الضاد وفتح الباء من غضب ورفع الجلالة بعد ورفع الجلالة بعده المهم انه يقول ان

نافع انفرد بهذه القراءة غضب يجعلها فعلا ماضي وليس غضب - [00:35:24](#)

لاحظ كيف سبحان الله فقط حركة واحدة غيرت صيغة الكلمة. غضب فعل. غضب اسم طيب فماء نافع يقرأها غضب ويرفع لفظ

الجلالة فيجعله فاعلا غظيبا طيب نعود الى ابن عقيل - [00:35:43](#)

قال وان لم يكن دعاء وان لم يكن دعاء هنا الكلام. فعل متصرف لا يدل على الدعاء هنا وقفة وقال قوم يجب ان يفصل بينهما بواحد

من الفواصل الاتي ذكرها - [00:36:01](#)

طيب يجب ان يفصل بينهما الا قليلا يعني قليل في كلام العرب ان يأتي بدون فصل. وقالت فرقة من هم المصنف؟ يجوز الفصل

وتركه والاحسن الفصل لو تذكرون معنا يا شباب في شرح القطر ابن هشام ايش يختار؟ يختار وجوب الفصل - [00:36:19](#)

وجوب الفاصل. اما بن هشام ايش اما بن مالك هنا في الالفية ماذا قال؟ قال فالاحسن الفصل في البيت البيت ما بقى فالاحسن الفصل

قد الى اخره ساق الفواصل طيب فهو يستحب ان تفصل فالمسألة - [00:36:38](#)

قليل واجب وقليل مستحب حاشية مما ورد فيه الخبر جملة فعلية فعلها متصرف غير دعاء ولم يفصل بفاصل من هذه الفواصل سوى

ما سينشده الشارع قول النابغة الذبياني فلما رأى ان ثمر الله ماله واثل موجودا وسد مفارقة اكب على فأس يحد غرابها مذكرة من -

[00:36:56](#)

من المعاول باترة مذكرة من المعاول باترة. طيب ان هنا مخفف الثقيلة نعم محذوف على القياس ثمر تم رفع الماضي الله فاعل ما لا

مفعول اه ومضاف اه والهوام مضاف اليه. طيب وجملة الفعل الماضي وفاعلية فيما حرف خبر ان. وهذا الفعل كما تلاحظون. ماض غير

فصل ام لم يفصل؟ ان ثمر الله. لاحظوا ان ثمر الله ماله. ثمر فعل متصرف غير دعائي هل فصل النابغة بينهما؟ هل فصل بين ان وثمر؟ لم يفصل. هذا يؤيد من - 00:37:48

هذا يؤيد ابن هشام الذي قال فصل واجب ام يؤيد بن مالك هذا يؤيد مذهب ابن مالك الذي يقول ان الفصل بفاصل من الفواصل الاربعة الاتي ذكرها مستحب اب وليس بواجب - 00:38:07

وممن قال بوجوب الفصل الفراء وابن الانباري. طيب وقلت لكم اختاره ابن هشام في شرح القطر. وقد اختلف العلماء في السابق الذي دعا الى هذا الفصل فذهب الجمهور الى ان هذا الفصل يكون للتفرقة بين انا المخففة من الثقيلة وان المصدرية. المصدرية التي تنصب الفعل مضارع وان المخفف من الثقيلة التي - 00:38:22

الاسم وقال قوم من المقصود بهذا الفصل جبر الوهن الذي اصاب ان المؤكدة بتخفيفها. الى اخره. طيب نعود الان الى بن عقيل. نريد ان نعرف الان ما هي هذه الفواصل التي ازعجناكم بها. عندما نقول فواصل الفواصل. ما هي هذي الفواصل؟ قال والفاصل احد اربعة اشياء. الاول - 00:38:43

قد كقوله تعالى ونعلم ان قد صدقنا. فلاحظ هنا المخافم الثقيلة واسمها ضمير الشأن المحذوف وجوبا. وجملة صدقت هذي في محل رافع خبر. وقد فصل بين الخبر وبين ان بفاصل وهو قد. لماذا؟ لان الفعل صدقة فعل متصرف غير دعائي - 00:39:06
ما حكم هذا عند ابن هشام يجب الفصل؟ وعند ابن مالك يستحب الفصل. الثاني حرف التنفيس وهو السين او سوف. مثال السين قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى. نفس الكلام يا شباب ما يحتاج نعيدك كل شوي. نفس الشيء الفاصل هنا ايش؟ السين -

00:39:30

فصل بين بين الخبر بين جملة الخبر وهو يكون منكم مرضى هذا هو الخبر. فصل به بالسين فاصل ويكون وبعدها هذا هو الخبر وان هذه المقاومة الثقيلة واسمها ضمير الشاعر. ما حكم هذا الفصل؟ مستحب عند ابن مالك؟ واجب عند ابن هشام. ومثال سوف قول الشاعر واعلم فعلم المرء - 00:39:49

ان سوف يأتي كل ما قدر ان سوف يأتي؟ يأتي وما بعده هذا خبر فصل بينه وبين ان بفاصل وهو سوف عند ابن مالك مستحب وعند ابن هشام واجب هذا البيت ارشده ابو علي الفارسي ولم ينسبه الى احد - 00:40:10

وقد وهم العين في زعمه انه من الرجز المسدس طيب آ والشاهد فيه وضحته لكم فصل بينها بفاصل وهو سوف وهناك شاهد اخر يشبهه ايضا في قول الفرزدق ابيت امني النفس ان سوف نلتقي وهل هو مقدور لنفسي لقاؤها - 00:40:27
ابيت امني النفس ان سوف نلتقي وهل هو مقدور لنفسي لقاؤها الله اعلم. طيب اذا نشاهد ان سوف نلتقي فصل بايش؟ بسوفة. وهذا مستحب عند ابن مالك نعود فوق الثالث النفي كقوله تعالى افلا يرون الا يرجعوا اليهم قولا - 00:40:48

اين الفاصل لا النافية لا وهذا اشرنا اليه قبل قليل انك اذا اردت ان تنفي لابد ان تأتي بفاصل طيب المهم هنا اننا فصلنا بين الجملة الخبر يرجع اليهم قوله - 00:41:12

وبين ان والفصل هذا مستحب عند ابن هشام عفاوا مستحب عند ابن مالك وهو واجب عند ابن هشام طيب افلا يرون ان لا يرجعوا؟ وقد سمعت بعض الطلبة يقرأ هذه الآية الا يرجع. لماذا؟ لسانه لم يعتد - 00:41:25

على رفع الفعل المضارع بعد ان لانه ظن ان هذه المصدرية التي تنصب الفعل مضارع مثل والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين وهو اعتاد لسانه على ان الفعل المضارع اذا وقع بعد ان ينتصب - 00:41:44

فهمتوا لم يمشي مع لسانه ان يقول افلا يرون الا يرجعوا لانه توهم ان هذه هي ان المصدرية انصب الفعل المضارع والواقع ان ان هذه هي المخففة من الثقيلة اصلها ان - 00:42:02

وهذه تنصب الاسم ولا تنسوا الفعل المبارك واسمها ضمير الشأن محذوف وجوبا وخبرها جملة يرجع اليهم قولا وقد فصل بينها باداة نفي وهو لا وقوله تعالى اychسب الانسان ان لن نجمع عظامه - 00:42:21

اين اداة الفصل كلمة لن وهو حرف نفى. وقوله تعالى ايجسب ان لم يره احد اين اداة الفصل؟ لم واضح يا شباب؟ هذا كله مستحب عند ابني مالك. الرابع لو - [00:42:42](#)

لو هل لو تعدوا من الفواصل؟ نعم لكن يقول وقل من ذكر كونها فاصلة من النحويين قل من ذكر كونها فاصلة من النحويين يعني ابن مالك لما قال يا شباب ايش قال في البيت هو؟ قال وقليل الذكر لو. ماذا تقصد يا ابن مالك بقولك وقليل الذكر لو هل تقصد انه يقل - [00:42:59](#)

الورود لو فاصلة في كلام العرب ام تقصد ان قل من النحويين من ذكر له فاصلة في كتابه فرق بين مسألتين بين ان تقول لو قليل ورودها في كلام العرب وبين ان تقول من صنف في كتب النحو من صنف في النحو فانه قل ان يذكر قل - [00:43:21](#)

من ذكر من المصنفين في كتب النحو لو فاصلة من الفواصل كلام مالك محتمل لكن ابن عقيل يراه انه يقصد قل من ذكرها كونها فاصلة من النحويين ومنه قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة - [00:43:44](#)

وان لو هنا الذي حصل يا شباب انه ادغمت النون في اللام اصله وان لو استقاموا هذي المخالفة الثقيلة واستقاموا هذا الخبر. فصل بينه وبين خبره بلو ثم اضغمت النون في اللام فصارت اللون - [00:44:02](#)

وقوله تعالى اولم يهدي للذين يρθون الارض من بعد اهلها اللوا نشاء اصبناهم بذنوبهم. هنا لم يدغم لم النون في اللام. وايضا هنا قد يخطئ بعض الطلبة فيقرأ اللون شاء - [00:44:19](#)

والصواب نشاء هذي مخافة من الثقيلة اصبناهم بذنوبهم ومما جاء بدون فاصل قوله علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل. وهذا من شواهد ايضا الخطر علموا ان يؤملون ان هذه المخففة من الثقيلة - [00:44:36](#)

ويأملون هذا هو الخبر. اين الفاصل هل يوجد لو؟ هل يوجد نفى؟ هل يوجد اه قد؟ هل يوجد حرف تنفيس؟ لا يوجد شيء اذا هذا البيت ورطة لمن هذا البيت ورطة لابن هشام ومن ومن قبله الذين يرون وجوب الفصل. اما ابن مالك فهو سعيد - [00:44:59](#)

البيت لانه يؤيد مذهبه الذي يقول ان الفصل مستحب وليس بواجب هذا البيت من الشواهد التي لا يعلم قائلها ومحل الشاهد فيه بينته لكم والاستشهاد بهذا البيت انما يتم على مذهب الجمهور الذين يذهبون الى ان انا الواقع بعد علم آآ بعد علم غير مؤول بالظن

تكون مخففة من الثقيلة - [00:45:20](#)

لا غير. اما على مذهب الفراء وابن الانباري الذين لا يريان المخففة موضعا يخصها. وواجب الفصل بواحد من الامور التي ذكرها الشرح للترفة. فان ينكران ان تكون انت في هذا البيت مخافة من الثقيلة ويزعمان انها هي المصدرية التي تنصب الفعل المضارع. طيب

لماذا لم يقول اذا يأملوا - [00:45:43](#)

لماذا اثبت النون ما دام هذه ان ناصب الفعل المضارع؟ قال وانها لم تنصبه في هذا البيت كما لم تنصبه في قول الشاعر ان تقرأني يقول ان تقرأ وكما لم تنصبه في قوله تعالى لمن اراد ان يتم قراءة شاذة. في قراءة من قرأ برفع يتم. وكما لم تنصبه في حديث

البخاري - [00:46:05](#)

يعني عايشة رضي الله عنها قال الرسول صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تأذنين ولم يقل ان تأذني طيب ان تأذني له ان تأذنين له عمك طيب اذا كل هذه الشواهد يريد ان ان يقولوا ماذا يريدون بهذا؟ يريدون ان يقولوا انه قد يأتي في كلام العرب ورود ال

المصدرية مع عدم نصب الفعل مضاد - [00:46:27](#)

بعدها هذي لغة عند بعض العرب يثبتون آآ المصدرية ولا ينصبون بعدها الفعل مضارع فيقولون مثلا ان تضربوا مثلا اريد ان تضربوا. هذي لغة قليلة مثل لمن اراد ان يتم - [00:46:51](#)

والقياس ايش؟ ان يتم فيقولون لا يشكل علينا هذا. علموا ان يأملون هذا اثبته على لغة من لا من يهمل ان المصدرية فلا ينصب بها هذا جوابهم ثم رد عليهم محي الدين برد آآ اقرأوه - [00:47:08](#)

اذا نعود ومما جاء بدون فاصل قوله علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل. اذا جعلنا ان هنا يا شباب مخفف من

الثقيلة حينئذ فيه شاهد ام لا؟ نعم. فيه شاهد على ان المخففة الثقيلة لا يجب الفصل بينها وبين خبرها اذا كان الفعل متصرفا -

خير دعائي. وقوله تعالى لمن اراد ان يتموا الرضاعة نعم لمن اراد ان يتم الرضاعة في قراءة من رفع يتم في قول نعم حاشية وقرئ ان يتم برفع الميم ونسبها النحويون الى مجاهد - [00:47:55](#)

طيب آآ هنا ايش؟ لمن اراد ان يتم الرضاعة اراد ابن ابن عقيل ان يستشهد بهذه القراءة على ان ان المخففة يأتي بعدها الخبر متصرفا غير دعائي ولا يجب الفصل. تأييدا لكلام ابن مالك. اذا هذه القراءة حجة لمن؟ حجة لابن مالك - [00:48:13](#) الذي يرى استحباب الفصل وليس وجوب الفصل في قراءة من رفع يتم في قول. والقول الثاني ان ان ليست مخاففة من الثقيلة. يعني في هذه الاية. وكذلك في البيت السابق. بل هي - [00:48:33](#)

قاصدة للفعل المضارع طيب لماذا لم تنصب اذا الفعل يتم يتم؟ قال وارتفع يتم بعده شذوذا. كما رأيتم قبل قليل في الحديث وفي البيت وفي الامثلة طيب ننتقل بعد ذلك الى مسألة اخيرة نسأل الله ان يعيننا على اتمامها وهي ما حكم تخفيف كآن - [00:48:48](#) عرفنا في كل ما سبق حكم تخفيف ان حكم تخفيف ان وتصير ان الان نريد ان ندرس معكم تخفيف كانه وسؤالنا هو هل يجوز ان اخففها؟ فاقول كآن واذا خففتها هل تعمل بمعنى هل لها اثم وخبر؟ ثم بعد ذلك هل اسمها يكون ضميرك - [00:49:15](#) وهل خبرها يكون جملة ام مفردا؟ وهل يجب الفصل بين خبرها ام لا يجب؟ هذا الذي سنتناوله وكله درسناه في شرح القطر لذلك نهت اني اه امشي بسرعة طيب وخففت كآن ايضا. اذا العرب تخفف كانه. فنوي منصوبها يعني يكون محذوفا مقدرا. وثابتنا ايضا روي ان يأتي هكذا - [00:49:37](#)

ويأتي هكذا يأتي ثابتا ويأتي محذوفا. الشرح اذا خففت كآن نوي اسمها واخبر عنها بجملة اسمية نحو كآن زيد قائم الاسم محذوف كما تلاحظون ضمير الشأن. وجملة زيد قائم هو الخبر. حاشية لم يستشهد الشارع هنا لمجيء خبر كآن جملة اسمية. تريد شاهدا - [00:50:06](#)

ابشر من شواهد ذلك قول الشاعر في رواية اخرى غير التي ذكرها الشارع في انشاد البيت ولكنه اشار اليها بعد وصدر مشرق اللون وصدر مشرق اللون كآن ثدياه حقاني كآن هذه المخففة الثقيلة اسمها ضمير الشأن المحذوف وثدياه حقاني جملة اسمية في محل رفع خبر كائن - [00:50:28](#)

نعود اذا خففت كآن نوي اسمها واخبر عنها بجملة اسمية. نحو كآن زيد قائم او جملة فعلية مصدرية بلم اما ان يكون جملة اسمية بدون فاصل او جملة فعلية لكن يكون معها فاصل وتحديد كلمة لم - [00:50:55](#) لقوله تعالى كآن لم تغن بالامس كآن مخفف ثقيلة واسمها ضمير الشأن وتغنى بالامس هذا هو الخبر. والفاصل هنا لم طيب آآ طيب عندكم هنا حاشية حشرة او اثنين مما روي ايضا بيت ويوما توفينا بوجه مقسم كآن ضبيتا كآن ضبية كآن ضبية في - [00:51:14](#) ثلاث وجوه تعطوا الى وارق السلام وله ثمة تخريج واف وبيان لا وجه تحريك ظبي بالحركات الثلاث طيب آآ اذا قلنا كآن ظبية تعطوا الى وارق السلم اذا جعلنا ظبية - [00:51:41](#)

فيكون ضمير الشأن آآ محذوف والجملة بعده هو الخبر. ولا يوجد فاصل لانه جملة اسمية. طيب فهذا يكون ايش يا شباب؟ هذا من ضمن الشواهد شعرية آآ لمسألة للمسألة التي تشبه كآن زيد قائم. طيب اذا الصورة الاولى ان يكون الخبر جملة اسمية مثل كآن زيد قائم - [00:51:57](#)

انا احتاج الى فاصل الصورة الثانية ان يكون الخبر جملة فعلية ويكون في صدرها فاصل وهو لم الصورة الثالثة او مصدرية بقد. يعني اما لم واما قد كقول الشاعر افدت الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قدي - [00:52:17](#) اي وكآن قد زالت. كآن قد زالت حذفها زالت كآن هذه اسمها ضمير شأن المحذوف. وجملة زالت هو الخبر والفاصل هنا كما ترون هو قد آآ هذا هو الشاهد رقم اثنين وقد شرحنا هذا البيت في مبحث التنوين اول الكتاب فانظره هناك لو سمحت. طيب - [00:52:40](#) الشرح نعود الى الشرح فوق. اي وكآن قد زالت فاسمك ان في هذه الامثلة محذوف وهو ظمير الشأن والتقدير كآن زيد قائم وكأنه لم تغن بالامس وكأنه قد زالت. والجملة التي بعدها خبر عنها وهذا معنى قوله فنوي منصوبها. نوي منصوبها - [00:53:05](#)

يعني اسمها يعني تكون مقدرة. وأشار بقوله وثابتا أيضا روي الى انه قد روي اثبات منصوبها يعني في كلام العرب يأتي مصرحا به ولكنه قليل. ومنه قوله وصدر مشرق اللون - [00:53:26](#)

وفي رواية وصدر المشرق النحري ويجوز وصدر مشرق النحر كأن ثدييه حقان انت ثدييه ليس ثدياه ثدياه تقدم وعرفها كيف تخريجه كأن ثدييه هنا ماذا حصل خففنا كأن وصرحنا باسمها - [00:53:42](#)

هذا اسم كائن منصوب وعلى نصبه الياء لانه مثلث. وهو مضاف ولها مضاف اليه وحطان خبر. يعني كأنك قلت كان زيذا قائم خففتك ان واعملتها واضح يا شباب الشاهد فيه نعم بيناه - [00:54:07](#)

طيب يقول وصدر مشرق اللون كان ثديه روقان. قال فسدييه اسمك انا. وهو منصوب بالياء لانه مثني وحقان خبر كائن. وروي لك انت دياه حقاني. كأن فدياه حقاني. هذا الذي خرجناه لكم قبل قليل في الحاشية. ايش يكون توجيهه؟ واضح. كأن - [00:54:40](#)

ثقيلة واسمها ضمير الشأن المحذوف. ثدياه حقاني جملة اسمية في محرف الخبر فيكون السمكاء محذوفا وهو ضمير الشأن والتقدير كأنه وثدياه حقان مبتدأ وخبر في موضع رفع خبر كأن ويحتمل ويحتمل - [00:55:03](#)

ويحتمل ان يكون ثدياه اسم كان وجاء بالالف على لغة من يجعل المثني بالالف في الاحوال كلها. تذكرون هذه اللغة اتمنى انكم لن تنسوها اه عندما تقول اه رأيت الزيدان - [00:55:19](#)

تذكرون هذه اللغة؟ رأيت الزيدان لغة بعض العرب الذين يجعلون المثني بالالف رفعا ونصبا وجرا. فيقولون جاء الزيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان. وذكرنا عليها شواهد من كلام العرب يقول ابن عقيل يقول عندما نقرأ البيت كأننى دياهو - [00:55:37](#)

اذا اردت انك ان هنا آآ اسمها مصرح به وتريد ان تجعل ثدياه اسمها لا بأس يجوز وحينئذ كيف نخرج لك هذا؟ نقول لك انت اثبتها على ان الالف تثبت في لغة بعض العرب في حالة النصب - [00:55:54](#)

فنقول فدياه هذا اسم كأن وهو منصوب وعلى نصبه الفتحة التي قدرت على الالف لان بعض العرب يجعل الالف ثابتة في جميع احوالها الثلاثة لكن محي الدين لم يعجبه هذا. قال ولا داعي لما اجازه الشارح على رواية كأن ثدياه من ان يكون اسم كأن اتى به

الشاعر على لغة من يلزم يلزم مثني الالف - [00:56:12](#)

فان في ذلك شيئين كل واحد منهما خلاف الاصل. احدهما ان مجيء المثني في الاحوال كلها بالالف لغة مهجورة قديمة لبعض العرب ان فيه حمل البيت على القليل النادر وهو ذكر اسم كأن مع امكان حمله على كثير من الشهور. والذي يتعين الا يحمل كلام على وجه

ضعيف متى امكن حمله على وجه صحيح راجح - [00:56:45](#)

قد تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه الجزء الاول من شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك مع حواشينا عليه التي بذلنا في تمحيصها وتحقيقها الجهد الجاهد والله والله والله تعالى المسؤول ان يوفق لاتمامها على الوجه الذي يجعل النفع بها دان الثمرات قريب -

[00:57:08](#)

الجنا انه ولي ذلك وهو حسبنا ونعم الوكيل في هذا يا شباب نكون قد الحمد لله انتهينا اه من الجزء الاول وفي الدرس القادم باذن الله نشرح في الجزء الثاني واوله باب لا النافية للجنس. الحمد لله على هذا القدر الذي درسناه - [00:57:28](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:47](#)